

موجز تقرير أعمال المركز لعام 2024

بدأ المركز بتنفيذ خطة عام 2024 ضمن ستة أهداف تخدم توجهاته الاستراتيجية، وفي النصف الثاني من هذا العام رسم المركز مشروع النقلة النوعية في إدارة وتنفيذ برامجه، وتطوير بعض برامجه العلمية البحثية، والتدريب المتخصص، والاشتراكات العلمية السنوية، وتطوير الموقع الإلكتروني لمجلة دراسات شرق أوسطية لتحقيق متطلبات الاعتمادية العالمية، وغيرها. وسعى المركز بذلك للحفاظ على مستوى متقدم في رؤيته كمركز تفكير على مستوى الشرق الأوسط بمرجعية استشارية ومعلوماتية.

ويبين هذا التقرير أهم أعمال المركز وبرامجه خلال عام 2024 في تحقيق الإنجازات والأهداف المرسومة، والتي تخدم توجهاته بنسبة معقولة.

أولاً: مدى تحقق برامج الخطة وأهدافها وفق مؤشرات القياس المحددة

وصلت نسبة تنفيذ برامج المركز خلال عام 2024 إلى (69%) من البرامج المخطط لها والمستجدة، والتي بلغت 74 برنامجاً ونشاطاً، في حين كانت نسبة تحقيق الأهداف بهذه الإنجازات ووفق مؤشرات الإنجاز المخطط لها (36.02%).

ثانياً: مجالات الاهتمام الرئيسية

ركّزت مشاريع وبرامج المركز خلال عام 2024 على تنفيذ ما يعزز مكانة المركز كعقل مفكر، ومصدر علمي وبحثي وتدريب واستشاري موثوق به، من خلال الندوات والمحاضرات وأوراق السياسات وتقارير فريق الأزمات العربي والاستشارات والتدريب، إضافة إلى عقود تنفيذ وإدارة المشاريع والبرامج العلمية والبحثية.

ثالثاً: أبرز التطورات في عمل المركز لعام 2024

- عقد 11 نشاطاً علمياً وثقافياً، من ندوات وحلقات دراسية متخصصة وصالون سياسي ومحاضرة.
- إصدار 5 مطبوعات ورقية، وثلاثة تقارير علمية أهمها تقرير فريق الأزمات العربي - ACT

بعنوان: "أزمة الإصلاح والانتقال الديمقراطي في العالم العربي" وتقرير "أزمة ضعف المشاركة السياسية والشعبية في الانتخابات العربية العامة 2013-2024".

- الإشراف على تنفيذ "جائزة غرفة تجارة عمان للبحوث الاقتصادية"، والتي أطلقتها الغرفة لأول مرة في تاريخها.
- البدء بتنفيذ عدد من برامج النقلة النوعية التي اعتمدت في مؤسسات المركز بهدف تطوير دوره وصورته، وتوسيع دائرة خدماته للنخبة المثقفة وطلاب العلم وصنّاع القرار، وتحقيق معدل متقدم باتجاه بالتحوّل نحو العقل المفكر وفق التوجهات الاستراتيجية للمركز.

رابعاً: أهم البرامج والفعاليات والأنشطة الثقافية والإصدارات العلمية والفكرية

1. ندوة: مهددات الاستقرار والأمن في المملكة الأردنية الهاشمية

عقدت الندوة بمشاركة عدد من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين الأردنيين بهدف تسليط الضوء على المهددات الخارجية والتحديات الداخلية وتداعياتها على الأمن والاستقرار في المملكة وسبل التعامل معها.

2. حلقة نقاش: سياسات الولايات المتحدة تجاه الحرب على غزة، الإشكالات والتحديات وتقدير التحولات المحتملة

شارك في هذه الندوة خبراء في السياسة الأمريكية وأكاديميون وسياسيون عبر برنامج (ZOOM)، وسعت إلى فهم حقيقة السياسة الأمريكية والعوامل والمحددات الحاكمة لها فيما يتعلق بالحرب الإسرائيلية على غزة، والموقف من المقاومة في غزة ودورها في القطاع والقضية الفلسطينية، وكذلك تمت دراسة السياسة الأمريكية في التعامل مع إسرائيل في ظل الحكومة الإسرائيلية اليمينية الحاكمة اليوم.

3. الصالون السياسي: خيارات الأردن في مواجهة تهديدات وتحديات السياسات الإسرائيلية

تناول الصالون أهمية فتح التفكير الوطني الأردني على خيارات التعامل مع السياسات الإسرائيلية المتطرفة والمنفلتة على يد اليمين الحاكم، والتي برزت منها تحولات خطيرة في ظل "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، والتي باتت تشكل تهديداً وتحدياً خطيراً للأردن نظاماً وشعباً ووطناً، كما ناقش الصالون التهديدات التي تشكّلها هذه السياسات والإجراءات الإسرائيلية في فلسطين على الأردن، وبحث الوسائل والخيارات المتاحة أمام الأردن لاستخدامها وتوظيفها في مواجهة هذه التحولات.

4. الصالون السياسي: انعكاسات السلوك الإسرائيلي المتهور في الشرق الأوسط على أمن الأردن

تناول الصالون مظاهر السلوك والسياسات الإسرائيلية المتهورة في الشرق الأوسط، وانعكاساتها على الأمن الأردني، خصوصاً في ظل الضربات الاسرائيلية الصاروخية على ايران والتي استدعت ردود ايرانية عبر اجواء المملكة، كما بحث الخيارات والسياسات اللازمة أردنياً للتعامل مع هذا السلوك غير المسئول.

5. الندوة السنوية: اتجاهات التحولات في العالم العربي 2025-2035

عُقدت الندوة السنوية العلمية المتخصصة يومي السبت والأحد 2024/9/22-21، وشارك فيها باحثون وخبراء وسياسيون من تسع دول عربية، وتحللها تقديم 17 ورقة علمية بحثية، على مدار خمس جلسات علمية نقاشية، تناولت التحولات العربية- العربية المحتملة، والتحولات المحتملة في الإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي في العالم العربي، والتحولات المحتملة في الصراع العربي- الإسرائيلي، والتحولات الجيوسياسية والأدوار الجيواستراتيجية المحتملة للعالم العربي، والتحديات والفرص المحتملة لهذه التحولات عليه، كما بحثت الاستراتيجيات اللازمة للتعامل معها.

وقدّم الباحثون دراسات ومقاربات علمية معمقة وتصوّرات متعددة للتحولات الممكنة، والمنهج المقترح للتعامل معها لتحقيق نقلة نوعية متقدمة في الواقع العربي بما تحمله من فرص أو تحديات، وعلى مختلف المستويات.

6. الصالون السياسي: التحديات أمام مجلس النواب العشرين في الأردن 2024-2028

عقد الصالون بمشاركة برلمانيين ورجال دولة وخبراء وسياسيين وقيادات حزبية، والذين أكدوا على أهمية توافق الكتل النيابية على ضرورة الاستناد إلى المصالح الوطنية العليا، لتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة التحديات وتنسيق الأدوار بينها، والعمل المشترك في المجالات الرقابية والتشريعية في المجلس، وتعزيز الثقة الشعبية بالسلطة التشريعية والتعبير عن طموحات وتطلعات الشعب الأردني وحاجاته في هذه المرحلة.

7. حلقات دراسية: سياسات الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه القضية الفلسطينية، وتجاه الأردن

عقدت الحلقةان وجاهياً وعبر تطبيق ZOOM عن بعد، وشارك فيها باحثون وأكاديميون أردنيون وفلسطينيون وعرب مقيمون في الولايات المتحدة، وقدمت فيهما تصوّرات مهمة ورؤى معمّقة تجاه هذه السياسات وكيف يمكن للعرب التعامل معها في كل من الأردن وفلسطين.

8. استمرار صدور مجلة "دراسات شرق أوسطية" العلمية المحكمة - MESJ ، حيث صدرت الأعداد الفصلية الأربعة في موعدها.

وقد تناولت الأعداد الأربعة مختلف المستجدات في الشرق الأوسط والعالم، في بحوثها ودراساتها وتقاريرها وتحليلاتها المميزة بمشاركة نخبة عربية متنوعة.

9. تنفيذ الدورة 26 على التوالي لجائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية

والتي سجّل فيها 613 طالباً من 27 جامعة أردنية، وفاز 4 منهم في المراكز الأربعة الأولى المقررة بعد إجراءات التحكيم والمقابلات العلمية المعتمدة.

خامساً: المشاركات الاجتماعية والعلمية والثقافية الخارجية

بلغت فعاليات علاقات المركز ومشاركاته الخارجية 15 فعالية من زيارات واستضافات ومشاركات علمية، كما شارك المركز في ثلاثة مؤتمرات ومنتديات علمية خارج الأردن، في كلّ من الصين وقطر وتركيا، وقدم 9 محاضرات وأوراق علمية متنوعة في مجالات اختصاصه في عدد من المراكز والمنتديات العلمية والثقافية الأردنية والعربية والإسلامية.

سادساً: الفرص والطموحات المستقبلية

يطمح المركز من خلال برامجه ومشاريعه العلمية والبحثية إلى المحافظة على مكانته المرجعية في مجالات اختصاصه، وضمان ريادته في الدراسات والتقارير المركزة التي يصدرها ويدعم فيها صناعة القرار أردنياً وعربياً. ورغم التحديات أمام المركز لمواكبة التحوّلات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية (الرقمية، والذكاء الاصطناعي) في الأردنّ والعالم العربي والشرق الأوسط، إلا أنه يعمل على تجاوزها من خلال عدد من المشاريع والبرامج الريادية لتحقيق نقلة نوعية على المستوى العلمي والإداري والتكنولوجي. للمزيد من الاطلاع على برامج المركز وأنشطته وإصداراته يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.mesc.com.jo

أو الصفحة الرسمية - فيس بوك: <https://www.facebook.com/MescJO>

أو التواصل عبر الإيميل: mesc@mesc.com.jo

أو الهاتف الأرضي: +962-6-4613451

أو الواتس أب: 00962797070455 // 00962797950732